ثانيا: أقاليم البيئات المعتدلة

تمتد البيئة المعتدلة مابين دائرتي عرض 30-60 شمالا وجنوبا وهي منطقة تتعرض إلى تلاقي الكتل الهوائية الحارة القادمة من البيئة المدجارية والكتل الهوائية القادمة من العرقوض العليا ونميز فيها مجموعة من الأقاليم

1-إقليم المناخ المتوسطي: يعد هذا الإقليم الأكثر تميزا عن الأقاليم المناخية في العالم ، يمتد بين دائرتي عرض 30-45 شمالا وجنوبا ، ينحصر بشكل واضح ضمن حوض البحر المتوسط وغرب القارات لبعض المناطق البعيدة عنه كمنطقة الكاب بجنوب إفريقيا ، وكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية والشيلي بالساحل الأوسط والأرجنتين وجنوب غرب أستراليا

ويتميز أيضا بسمات الإعتدال وبوجود فصلين إنتقاليين (ربيع خريف) قصيرين مع فصل صيف طويل حار وجاف وشتاء معتدل الحرارة وممطر

معدل التساقط يتراوح مابين (600ملم -1200ملم/سنويا) ومعدل الحرارة في حدود 18° مئوية سنويا وتقل الامطار كلما توغلنا نحو الداخل لبعدها عن البحر ولوجود بعض الحواجز الجبلية خاصة ذات الامتداد العمودي على اتجاه الرياح

وشبه إبرية السنديان الأخضر ، السنديان الفليني ، البلوط ، الصنبر ، القسطل الزيتون، العرعار ، الدفلى ، الأرز الفستق الحلبي والأطلسي (البطم) ، الخروب ....وهي أشجار دائمة الإخضرار أوراقها قليلة وأغلبها صغيرة الحجم وأحيانا إبرية وشبه إبرية ذو سطح أملس ناعم تحول دون سرعة فقدان المياه بالنتح فتقاوم جفاف الصيف وجذورها ممتدة نحو أعماق التربة كما تتخللها أحراش وحشائش ، هذه الأخيرة تنمو على طول فترة فصل النمو مع وجود نباتات تتأقلم مع الجفاف الفصلي وهي تعد كمراعي طبيعية هامة

تعد الغابات المتوسطية منظومة جغرافية جد هشة ، صعبة التجدد ، إضافة إلى التعرية المائية السريعة خاصة على السفوح ، تعرضت غاباته للتخريب والتغيير ، وإزالة مساحات شاسعة خاصة في إيطاليا واليونان حيث يوجد تاريخ طويل للإستقرار البشري عبر الحضارات .

كما يشتهر بزراعة أشجار الفواكه خاصة الحمضيات والكروم والزيتون وزراعة المحاصيل الواسعة والخضروات .

2-إقليم المناخ المحيطي (البحري): ويسود على السواحل الغربية للقارات يمتد بين دائرتي عرض 45° - 60° شمالا وجنوبا وخاصة بالقسم الشمالي للكرة الأرضية وبشكل واضح غرب قارة أوربا مثل الجزر البريطانية وغرب فرنسا والواجهة الغربية لكندا وأقصى شمال غرب الولايات المتحدة الأمريكية وجزء من غرب الشيلي ومساحة صغيرة بجنوب غرب أستراليا، حرارته معتدلة12° م صيفا مع فروقات حرارية قليلة وأمطار تكاد تكون على مدار السنة وشتاء بارد مصحوب بأعاصير ثلجية باردة -2°م ، إذ يقع ضمن منطقة الإلتقاء بين الرياح شبه مدارية الدافئة والهواء البارد المتدفق من القطب الشمالي كما يعمل البحر والمحيط على تعديل درجات الحرارة خاصة في فصل الصيف ، وترتفع به الرطوبة ، معدل التساقط يصل 1500ملم /سنويا ، غاباته نفضية ذات أوراق عريضة تتساقط في الخريف بسبب الإنخفاظ الشديد للحرارة ،البلوط ، الدردار، الزان ، الصفصاف.... ونظرا لكثافة الغطاء الغابوي وصلابة أخشابه تم إستخدامه في البناء وحرق أخشابها للحصول على الفحم كما تزدهر به زراعة الحبوب والأشجار المثمرة والأعلاف الخضراء .

3-إقليم المناخ القاري : وهي مناطق داخلية بعيدة عن السواحل ، المدى الحراري فيه كبير تنخفض شدة درجة الحرارة شتاءا وترتفع في فصل الصيف ، تقل به المنخفضات الجوية وهذا مايقلل من الأمطار التي لاتزيد عن 500ملم/سنويا ، ينتشر عبر مساحات شاسعة في معظم القارات خاصة في جنوب إفريقيا ، الأرجنتين ، البارغواي ، أوربا الشرقية ، الصين ، إفريقيا ويعتبر موطنا للمراعي الطبيعية خاصة تربية الأغنام والماعز في أسيا وإفريقيا .

ثالثا : أقاليم البيئات الباردة القطبية :

تمتد بين دائرتي عرض 60° -90° شمالا وجنوبا تتوزع البيئة القطبية الباردة حول:

- قارة أوراسيا شرق وشمال سيبيريا ، شمال شبه الجزيرة الإسكندنافية(السويد ، النرويج، فنلندا) ومجموعة جزر حول مضيق بيهرينج.

- جزيرة جرينلاندا وإيسلندا شمال المحيط الأطلسي.
- قارة أمريكا الشمالية : ألاسكا ، كندا ومنطقة لبرادور.
- أما النصف الجنوبي حيث سيادة الطابع المائي للمحيطات ماعدا قارة القطبية الجنوبية (قارة أتاركتيكا)

وتنقسم إلى :

-إقليم التندرا أو مايسمى بالصحاري الجليدية وهي المناطق القريبة لأطراف القارات والأكثر دفـءا وقربا لها

- أراضي الجليد الدائم وهي المناطق القطبية والأقرب نحو القطبين .

تمتاز البيئة القطبية بشتائها الطويل البارد جدا تنخفض درجة الحرارة إلى حد التجمد ومادونها طوال تسعة أشهر مابين (-30°م ، -40°م) تحت الصفر ، أما فصل الصيف فهو قصير وبارد لاتتعدى درجة الحرارة عن 10°م لكنه طويل النهار لمدة 21 ساعة.

الحيوانات: متنوعة ومحصورة بعدد قليل منها

آكلة الأعشاب: الرنة (الكاريبو)، ثور المسك، **آكلة اللحوم** : الدببة ، الثعالب ، الذئاب وتستخدم فرائها الثمين للملابس. **حيوانات مائية:** الحيتان، الفقمة ، الأسماك ، الطيور: البطريق ، نقار الخشب

وتمتاز هذه الحيوانات بفرائها وجلدها السميك وشحومها التي توفر لها الدفـء والحماية من البرد والجليد.

ليس في هذه الأقاليم مايغري الإنسان بالإستقرار والتوسع ، فتوجد قلة من السكان غالبيتهم من أصل مغولي يمارسون حرفة الصيد والرعي ويعيشون حياة الترحال والتنقل ، ومن أشهر الشعوب البشرية التي تسكن هذه البيئة:

الإسكيمو بشمال كندا وآلاسكا وجرينلاند .

شعوب اللاب بشمال النرويج والسويد.

شعوب ألفن بشمال فنلندا.

شعوب الياقوت والساموئيد بشمال سيبيريا.

رابعا: بيئات الأقاليم الجبلية:

تنفرد المناطق الجبلية في العالم بخصائص مناخية تميزها عن محيطها فعند خط الإستواء تتحول الغابة الإستوائية على سفوح جبال الأنديز عند ارتفاع 1600م إلى غابة شبه مدارية وعند ارتفاع 2200م تتضاءل الغابة إلى نوع من العشب والشجيرات ثم تتدرج الى نباتات المنطقة المعتدلة فالباردة ، فعلى سفوح جبل كليمنجارو في أواسط إفريقيا تكون الغابة إستوائية لتصبح على سفوحه الدنيا تتدرج الى سافانا ثم الى غابات معتدلة فمراعي لتأخذ حشائشها بالقصر والتباعد في جبال الهمالايا والتبت تعيش القردة والدب الأسود والنمور في مناطق المروج الجبلية وتعد جبال الأنديز موطنا للكوندور أكبر الجوارح على الإطلاق في العالم .

والجدير بالذكر أن خط الثلج الدائم في المناطق الجبلية ينخفظ كلما ابتعدنا عن خط الإستواء حيث يتجاوز 4000م في الدائرة الإستوائية والمدارية وبالمناطق المعتدلة يصل 2500م حتى يصل إلى سطح البحر بالمناطق القطبية.